وأعجزته أو عيّت عليه وصعبت مذاهبه أي طرق معاشه
وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا هذا الذي ترك الأوهام
حائرة وصيّر العالم النحرير أي المتقن من نحو الأمور علما
إذا التقيها زنديقا أي كافرا نافيا للصانع العدل
الحكيم فقوله هذا إشارة إلى حكم سابق غير محسوس وهو كون
العاقل محروما والجاهل مرزوقا فكان القياس فيه
الإضمار فعدل إلى اسم الإشارة لكمال العناية بتمييزه
ليرى السامعين أن هذا الشيء المتميز المعين هو الذي
له الحكم العجيب وهو جعل الأوهام حائرة والعالم النحرير زنديقا
فالحكم البديع هو الذي أثبت للمسند إليه المعبر عنه
باسم الإشارة أو التهكم عطف على كمال العناية بالـ
سامع كما إذا كان السامع فاقد البصر أو لا يكون
ثمة مشار إليه أصلا أو النداء على كمال بلادة
السامع بأنه لا يدرك غير المحسوس أو على كمال فطانته
بأن غير المحسوس عنده بمنزلة المحسوس أو ادعاء
كمال ظهوره أي ظهور المسند إليه وعليه أي على وضع

أي على وضع اسم الإشارة موضع المضمر لادعاء
كمال الظهور من غير هذا الباب أي باب المسند إليه
تعاللت أي أظهرت العلة والمرض كي أشجى أي أحزن
من شجي بالكسر أي صار حزينا لا من شجي بالعظم
بمعنى نشب في حلقه وما بك علة تريدين قتلي قد
ظفرت بذلك أي بقتلي كان مقتضى الظاهر أن
يقول به لأنه ليس بمحسوس فعدل إلى ذلك إشارة
إلى أن قتله قد ظهر ظهور المحسوس وإن كان المظهر الذي
وضع موضع المضمر غيره أي غير اسم الإشارة
فلزيادة التمكن أي جعل المسند إليه متمكنا عند السامع
نحو قل هو الله أحد الله الصمد أي الذي يصمد إليه
ويقصد في الحوائج لم يقل هو الصمد لزيادة التمكن و
نظيره أي نظير قل هو الله أحد الله الصمد
في وضع المظهر موضع المضمر لزيادة التمكين من غيره
أي من غير باب المسند إليه وبالحق أي بالحكمة
المقتضية للإنزال أنزلناه أي القرآن وبالحق نزل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1